بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة معالي وزير الإعلام والاتصالات أمام مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات

مراكش - المغرب - ٩/٢٣ - ٢٠٠٢/١٠/١٨م

معالي رئيس المؤتمر

أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود

المؤتمرون الكرام

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البدء أود ان أتقدم بالتهنئة لمعالي رئيس المؤتمر والسادة رؤساء اللجان ومجموعات العمل على الثقة الكبيرة التي أولاها إياهم المؤتمر وهم بلا شك أهل لها . والأمنيات كلها للمؤتمرين بنجاح مؤتمرنا هذا آملين الوصول به إلي النتائج المرجوة التي تعين اتحادنا الدولي على تحقيق أهدافه في قيادة وتنمية قطاع الاتصالات والمعلومات على نطاق العالم كله .

لقد أولت الدولة في السودان قطاع الاتصالات والمعلومات أهمية بالغة منذ مطلع العقد الأخير من القرن الماضي حيث جعلت منه ركيزة أساسية في البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي (١٩٩٠-١٩٩٣م) والذي تم التأكيد فيه علي دور الاتصالات والمعلومات المتعاظم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقضي البرنامج بتحرير قطاع الاتصالات والمعلومات ، إما منفرداً أو بالمشاركة مع الدولة ، وذلك إلى جانب قطاعات اقتصادية أخرى عديدة .

ومنذ ذلك الحين شهد قطاع الاتصالات والمعلومات في البلاد انطلاقة كبرى وتحول جذري نتجت عنه تطورات كبرى تمثلت في إلغاء احتكار الدولة لهذا القطاع ، وفي إصلاحه ، واكمال تركيبته ، وفي فتح باب المنافسة علي مصراعيه أمام القطاع الخاص . وادي ذلك بدوره إلى إرساء بنية تحتية رقمية حديثة للاتصالات والمعلومات ينتظر لها ان تتطور

وتتنامى حتى يتبوا السودان موقعه اللائق في قلب مجتمع الاتصالات والمعلومات المعـــاصر وتترابط أطرافه المترامية وتتلاحم في وحدة وطنية راسخة .

وتفاعلاً مع سياسات الاتحاد الدولي للاتصالات ، قام السودان مؤخراً بإعداد اســتراتيجية قومية لبناء وتنمية صناعة الاتصالات والمعلومات في البلاد وقد تمت إجازتها بواسطة راس الدولة والبرلمان (المجلس الوطني) مما وفر الإرادة السياسية اللازمة لضمان تنفيذ خططــها ومشروعاتها الرامية إلى تقليص وردم الفجوة الرقمية (Digital Divide) .

ان السودان إذ يجدد التزامه المستمر بأهداف وأغراض الاتحاد الدولي للاتصالات يؤكــد عزمه للقيام بدور فاعل في أنشطته المختلفة ويسعى لتحقيق ذلك بترشيحه لعضوية مجلــس الاتحاد الدولي للاتصالات للفترة القادمة ويأمل ان يتيح له المؤتمر الموقر نيل هذا الشـــرف بانتخابه عضواً في مجلس الاتحاد للفترة المقبلة لاول مرة في تاريخه .

وختاماً لا يسعني إلا ان اجدد التحية لمعالي رئيس المؤتمر والسادة رؤســـاء اللجــان ومجموعات العمل وللمؤتمرين متمنياً لمؤتمرنا هذا النجاح التام في أعماله .

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير البشرية في عالم تسوده المحبة والطمأنينة .. عالم خــال من الحروب وكافة أشكال الإرهاب والطغيان .

اكرر اجزل شكري لكم والسلام عليكم ورحمة الله ،،،،،،،،،،،،،،،،